

# تفسير القرطبي {سورة الأحزاب} 4{{}}256{} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قضى نحبهم ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان - 00:00:00  
او يتوب عليهم ان الله كان عفورا رحيمًا بغيبهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون وكان الله على كل شيء قديرا - 00:00:52  
ايها النبي قل لازواجك قل لازواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها الحياة الدنيا وزينتها واسرحن سرا وان كنتم تريدن الله ورسوله الله ورسوله للمحسنات من يا نساء النبي من يأتي منكن - 00:02:17  
يضاف لها العذاب ضعفا وكان ذلك على الله يسيرا الحمد لله الذي انزل علينا كتابه وارسلنا بآياتنا الرسل وجعلنا خيرا واما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والالاء الجسيمة - 00:03:51  
والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يذكر هذه الشريحة التي كانت على مستوى من الصدق ومن الامانة ومن التنفيذ - 00:04:24  
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من هذه الشريحة من المؤمنين وهم رجال صدقوا منهم ايضا النساء صدقت لكن الجهاد النساء لا يجب عليهن صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:04:45  
لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الرجل يريد الاسلام يبين له في صفقة تبذل من نفسك ومن مالك وتنفذ الاوامر وتجتنب النواهي وان قال ان قيل لك تبذل تبذل - 00:05:12  
ولذلك الدين صفقة بيع نعم اوفوا بعهدي ان الله اشترى لذلك هؤلاء صدقوا رجال ولذا من هنا جنسية من جنس المؤمنين رجال صدقوا المؤمنين ان شاء الله كلهم صادقون اي رجال فضلاء شرفاء - 00:05:33  
وصلوا الى القمة صدقوا ما عاهدوا الله عليه عند مبايعتهم له هؤلاء منهم من قضى نحبهم يعني نفذ وقام اختلفوا فيها يعني من من مات او نفذ ما عاهد عليه - 00:06:03  
ومنهم من ينتظر ان تأتي الفرصة ايش لينفذ ما عهد اما بالشهادة او بالنصر كثير من العلماء يقول قضى نحبهم مات ولكن قوله ورد عنه في السنن انه قال الحسن بن عبيد الله - 00:06:32  
ممن قضى نحبهم وهو لم يتوفى الا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. في زمن عثمان وقال قضى نحبهم فدل على ان قضاء نحبهم اعم من الموت يدخل فيها الموت على بالشهادة - 00:06:54  
وعلى تنفيذ الدين ويدخل فيها ايضا التنفيذ ولو يسلم يعني الداخل في المعركة او الداخل في في الاوامر من القتل لانه قد الانسان يدخل معارك ويسلم وقد في اول وهلة - 00:07:10  
ينال الشهادة كما نالها مخيريق عندما دخل في الاسلام قال لهم انا ذاهب ذهاب لا احد وش واستشهد وما صلى ومنهم من قال خالد بن الوليد في حمص توفي في بيته - 00:07:29  
وقال لا نامت عين الجبناء ها انا اموت على فراشي ولا يوجد في جسمي موضع اسبوع الا وفيه ضربة او او خنجر وها انا اموت على

فراشي كما يموت البعير. لا نامت عين الجبناء - 00:07:47

اذا من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما كذبوا فيما لا فيما عاهدوا الله عليه عند المبايعة وعند الدخول في الاسلام من قضى نحبه نفذ اما بالشهادة واما بدخول المعارك والقيام بما طلب به. ومنهم من ينتظر - 00:08:10

الفرصة التي تأتيه لينفذ عهد عليه ربه وما بدلوا تبديلا وهذا فيه اغماز بالمنافقين وبعض اهل المدينة الذين ما صدقوا ونافقوا والذين قالوا ان بيوتنا عورة والذين يتسللون منكم في اغماز لهذه الشرائع - 00:08:36

شريحة مدحت وفي مدحها لم وازراء بالذين ما صدقوا وما قاموا بما عاهدوا الله عليه اذا ليجزي الله بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم تنازعها ليجزي تنازعها ما تقدم - 00:09:08

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من المؤمنين رجال صدقوا ليعذب الذين كذبوا فليجزي تنازع الطائفتان اذا الله تعالى ارسل الرسل وجاء بالشرائع للابتلاء الخلق ليجزي الله الصادقين بسبب صدقهم - 00:09:36

ويعذب المنافقين ما قال بسبب نفاقهم واضح هذا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون مع قوله لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. لان - 00:10:20

عمالة الانساني طول عمره لا يوازي اي نعمة من النعم نعمة البصر او نعمة النطق او نعمة السمع ولكن الله تعالى يعطي الخير الكثير بالعمل القليل ويعذب المنافقين ان شاء تعذيبهم - 00:10:45

والمنافقون جمع منافق والمنافق هو الذي يظهر الاسلام ويبطل الكفر وهو الذي يكون في زمننا يعرف بالزنديق الزنديق دائما الزنديق هذا تجد دائما في المجالس يتكلم عن المتدينين وينكت على اهل الدين وعلى اهل اللحاء - 00:11:08

وعلى من يقصر ثوبه خوفا من ان يكون في النار ما تحت الكعبة في النار من جر ثوبه وخيلاء لم يرح رائحة الجنة تجدهم في المجالس في واحد مطوع سوى وسوى وراح لمطوع - 00:11:30

يعني وينكت على المتدينين وعلى اهل الدين هذا دائما يعمل الزنادقة ويأتي بالشبه على الاسلام وان المرأة مظلومة المرأة مظلومة كيف المرأة يقول لك مظلومة الرجل يأخذ نصيبها مرتين وهي ضعيفة - 00:11:48

هذا هذا عين الزندقة الله قال للذكر مثل حظي الانثيين وقال الرجال قوامون على النساء وقال وللرجال عليهن هذا كلام من سلام الله انتم اعلموا لكن اخذ من المرأة قليل - 00:12:13

وعوضها كثير اخذ منها القوامه لا مهر عليها لا نفقة عليها لا سكنى عليها لا كسوة عليها ما عليها الا كل سنة تأتي بولد او بنت يكفينها هذا منهم هي مصنع الانسان - 00:12:38

لكن لا عليه شيء يطيع الزوج بنفسها وتحفظه في ماله وفي عرضها اذا ذهب عنها اما الان يقول لك المرأة تخرج لما تخرج المرأة المجتمع يضيق المرأة اذا خرجت من الاولاد - 00:13:04

من للمريض من للضيف المسلم بيته فيه ضيوف المسلم بيته في مرضاه يعالج المسلم بيته فيه فقراء ما هو هذا يقول له يا اخي عندنا او الفندق اريح لك لا هذا ما هو عند المسلم - 00:13:25

ولذلك الضيافة ثلاثة ايام شرعا طبعا الفقهاء قالوا اذا كان فيها يعني محلات للضيافة قد لا تتحتم لكن المسلم بيته مأوى للمسلمين وقلب البيت الام فاذا لم خرجت الام من يكون للبيت - 00:13:43

ناتوا بالعاملة طيب العاملة ما هي من المجتمع ايضا تبقى رهينة اذا القضية فيها دور ولذلك الان في الغرب يقولون ان كل شيء عندهم تمام الا البيوت لان القوامه نزعوها من الرجل ففسدت البيوت - 00:14:07

وذلك الله حل هذه القضية وبينها قال وللرجال عليهن درجة وقال الرجال قوامون ولذا اخذ منها قليل وعوضها. فالمرأة دائما تنتظر الزيادة والرجل دائما ينتظر النقص ومن ينتظر النقص لو كثرناه على من ينتظر الزيادة هذا عدل - 00:14:29

الرجل ينتظر مهر يدفعه لامرأة جديدة ينتظر ولد يحتاج نفقة ينتظر كسوة ينتظر دائما ينتظر ان يؤخذ منه. المرأة تنتظر مهر نفقة سكنى هدية من الزوج فهي تنتظر الزيادة وهو ينتظر النقص واذا كثرنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة فهذا عين العدل -

وعين الإنصاف لكن كثير من المسلمين لا يدرسون الاسلام ولا يعرفون يعني ما وراء التشريع الحكم والعلل التي شرع بها هذا الدين فيه من القوة والجمال والدقة ما لا يعلمه الا الله - [00:15:21](#)

اذا ليجزي الصادقين بصدقهم ويجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء الصادقين جمع صادق والصادق هو الذي لا يكذب ولا يزني ولا يراي ولا ينمي ولا يعق والديه ولا يؤذي جيرانه - [00:15:43](#)

فاذا وعد لا يخلف واذا تكلم لا يكذب واذا خاصم لا يفجر واذا عاهد لا يغدر صادق ذلك ما يوجد شيء اجمل للانسان من الصدق لا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق - [00:16:05](#)

حتى يكتب عند الله الصديق ذلك الذي يكذب لا يجبر ضعفه سيء الحفظ يجبر والمدلس يجبر ومن اختلط في اخره يجبر لكن المتهم بالكذب لا يجبر حديثه ابدا لا يقوى - [00:16:30](#)

سيئة ويعذب المنافقين ان شاء تعذيبهم بعدين قال او يتوب عليهم بان يهيئهم للتوبة. وهذا باب فتح لمن عنده خطأ لمن عنده ذنب اللي عنده تقفيل لمن عنده جريمة يتوب قبل ان يفوت الاوان - [00:16:52](#)

من تاب تاب الله عليه من تاب بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجب انسان عمل كل الذنوب وتعاطى كل شيء اذا تابها يكفيها ما عليه اذا ضل الناس ما يلزمه يجيبهم - [00:17:17](#)

بس يتوب ولذلك التوبة تجب ما قبلها ان الله كان غفورا بذنوب عباده رحيم لمن هيا للتوبة من المنافقين ومن غيرهم من المسلمين العصيين لان الرحيم خاصة بالمؤمنين في الدنيا والاخرى - [00:17:39](#)

والرحمن لجميع الخلق نعم. كما قال وكان بالمؤمنين ثم بين نعمه على المسلمين في المدينة ولذلك قال وانزل الذين طه وانزل الذين نعم هذا معطوف على وانزل الذين رجع الى الكلام الاول - [00:18:03](#)

وانزل الذين ظاهروهم من الكتاب من صياصهم بعدين قال ورد الله الذين كفروا بغيظه يعني هذا عطفه ليش الكلام السابق ايش هو اللي هو ورد الله هذه معطوفة على الكلام السابق - [00:18:32](#)

المهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا الذين كفروا قريش وهوازي والاحابيش ومضر الذين جاءوا للمدينة من فوقها ومن اسفلها. وجلسوا حول المدينة اياما يحاصرونها رد الله الذين كفروا - [00:18:56](#)

مصحوبين بغيظهم غضبهم وما فيهم من الحقد والالم لم ينالوا نصرا ولا يعني انتصارا ولا غنيمة ولا شيء. لم ينالوا خيرا في رنهم وفيما زعموا وكفى الله المؤمنين القتال بان ارسل عليهم الملائكة والرياح - [00:19:16](#)

فهزمتهم الملائكة والرياح وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا غالبا عزيزا لا لا يقاوم قوي فيما اراد عزيز غالب ثم لما رجع الى بيته الظاهرة بعد ان ذهاب الاحزاب - [00:19:41](#)

جاءه جبريل وقال له انتم وضعتم السلاح والملائكة لم تضع السلاح ويأمرك ربك ان تذهب الى فتدك دك وتزلزله فعند ذلك نادى وقال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة - [00:20:15](#)

تذهب وفي الطريق جاء العصر فصلى بعضهم وبعضهم قال هو الذي جاءنا بالصلاة فلا نصلي حتى نأتي الى وريظة ولو جاء العشاء وصوب الجميع ولذلك اغلب الخلاف ونحن ينبغي ان نتعود على ان الشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف - [00:20:37](#)

ولا في شيء اهم بعد الامام من الصلاة حتى ان الامام احمد قال من ترك الصلاة تكاسلا كفر ونص صريح في العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:21:07](#)

فالامام احمد قال من اكل لحم الابل يجب عليه الوضوء وابو حنيفة ومالك والشافعي قال لا يلزمه الوضوء طيب وهذه الصلاة وهذا خلاف في شيء يبطل الوضوء وفي شيء لا يبطل الوضوء - [00:21:26](#)

وبعدين الصحابة ما قالوا انت ظال ولا انت ظال. كل واحد اخذ بما يرى والدين يسر وابواب الجنة كم ثمانية فلا تضيق واسعا الامام احمد استدل بقوله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم - [00:21:48](#)

قال ان شئت قال ان اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم اذا هذا التفريق بين هذا وهذا وكل منهم تمسه النار الجمهور قالوا كان اخر

الامر ان ترك الوضوء مما مست النار - [00:22:06](#)

ومالك قال في في الموطأ باب الوضوء مما تحت الازار وما تحت الازار لا يوضأ وانما يغسل اذا نتوضأ معنا نغسل ايدينا قال احمد

رضي الله عنه الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية - [00:22:24](#)

المهم هذا استدلال بدليل وهذا استدلال بدليل كون ان هذا راجح عندي او راجح عندك هذا امر ثاني لا تضيق واسعا لا تضيق واسعا.

والجنة ابوابها كم ثمانية هذا يدخل من باب وهذا يدخل من باب وهذا يدخل من باب. والدين يسر - [00:22:43](#)

يوم الحد قال له رميت قبل ان نحلق. الثاني قال له ذبحت قبل ان نرمي. الثالث قال له ولا حرج افعل ولا حرج ما سئل في ذلك اليوم

عن شيء قدمه اخره الا قال افعل - [00:23:04](#)

ولا حرب الشافعي قال ثلاث شعرات تكفي المقصرين رؤوسكم وهو امام الدنيا في اللغة العربية قال يوم النحر من تحلل بثلاث

شعرات تجزي مالك قال من كل الرأس احمد وابو حنيفة - [00:23:20](#)

رضي الله عنهما قالوا جزء من الرأس يكفي. على خلاف بينهم في قدره. والكل صحيح اذا لا تضيق واسعا والذي يريد ان ينكر على

مخالفيه يسأل عن ادلته ويعرفها اول قبل ان تنكر على المخالف قل له ما دليلك يا اخي - [00:23:38](#)

قد اذا سمعت دليل تترك ما عندك وتأتي ولذلك حفظت شيئا وغابت عنك اشياء والله يقول فلا تفكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى انت

تريد الجنة. غيرك يريد الجنة انت لك شيوخ غيرك له شيوخ. انت درست غيرك درس - [00:24:02](#)

انت تخاف الله غيرك يخاف الله لازم الانسان ينزل الناس منزلة ايش نفسك والشرعية وضعت متحملة للخلاف الانساك الثلاثة اذا قرأت

ادلة مالك تقول الافراد ارجح اذا قرأت ادلة الامام احمد - [00:24:24](#)

تقول ما يصلح الا التمتع. لانه قال دخلت العمرة في الحج وشبك بين اصابعه وقال بل لابد الابد واذا قرأت قول ابي حنيفة تقول ما

راجح الا القران بان الله اختاره لنبيه ولا يختار لنبيه الا الراجح - [00:24:49](#)

اذا كله راجح وكل صحيح ولا تضيق واسع يا اخي فلا تضيق واسع على المسلمين ما لك رضي الله عنه وعن جميع الائمة وعن

المسلمين. جاءه ابو جعفر المنصور صديقه - [00:25:10](#)

وقال له انا اريد ان ارغم المسلمين على الموطأ يعملون به انه من اوائل ما الف من الكتب ومليء بالاحكام والفقه وبالحديث

الصحيحة قال له لا تفعل لا تضيق واسع - [00:25:25](#)

صحابه رسول الله يعني تفرقوا في الانصار وكل واحد منهم عنده علم ليس عند مالك اتركوا المسلمين تعمل كل جهة بما بلغها من

دين من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا تضيق على المسلمين - [00:25:42](#)

انظر الى الفقه والانصاف لو كان واحد منا الان مؤلف كتاب وقيل هذا يقرر يقول ابرك ساعة لكن مالك قال لا لا تضيق واسعا صحابة

رسول الله تفرقوا في الانصار وكل واحد منهم عنده علم ليس عند مالك لاني انا كنت في المدينة - [00:26:02](#)

وكل واحد من الصحابة يسمع علم من النبي صلى الله عليه وسلم وينشره في الجهة التي ذهب فيها لا تضيق واسعا ولا تفعل. فلذلك لا

تضيق واسعا واذا اراد الانسان - [00:26:24](#)

يحتاط الى نفسه ويعمل بالاحوط ذلك له. لكن لا يلزم الناس بذلك بعدين لما حاصروهم وجلسوا اكثر من عشرين يوما يحاصرونهم

ملاً الله قلوبهم رعباً وخوفاً فانزلوا والنزول اصله يعني - [00:26:39](#)

مرتفع وينزل كما ان التعالي اصله انسان تحت فيطلع لكن النزول يقال للرضا بالشئ والموافقة عليه ولإنسان كان صاعد وهبط تحت

كل هذا يقال له النزول اخيراً جاءوا على حكم سعد - [00:27:07](#)

ابن معاذ رضي الله عنه وبعدين حكم فيهم بقتل البالغين الرجال وسبي النساء والاطفال والاموال قال لقد حكمت فيهم بحكم الله من

فوق سبع سموات ظاهروهم عاونوا عليهم الاحزاب وراحوا وروجوا وجمعوا هذه الجموع ونقضوا عهدهم - [00:27:31](#)

فاصبح الاسلام منهم في حل ولذلك البالغين منهم واخذ النساء والاموال واصبحوا غنيمة للمسلمين وهي اول غنيمة يعني كانت

للمسلمين فيها اموال كثيرة وقذف في قلوبهم الرعب بعدين نزلوا من سياصهم وهي حصونهم كانت منيعة - [00:28:03](#)

جعلها الله غنيمة للمسلمين فريقا تقتلون وهم البالغين واورثكم وتأسرون فريق وهم النساء والاطفال وورثكم ارضهم وهي ما كان عندهم من الضياع وبيوتهم واموالهم من المواشي والذهب والفضة وغير ذلك مما كان عندهم - [00:28:33](#)

وكان الله على كل شيء وارضا لم تطأها قيل مكة وقيل خيبر وقيل وقيل ارض الروم وفارس وقيل كل ارض يغلبها المسلمون بعد ذلك داخل فيها. اربع اقوال واستظهر ابن عاشور انها - [00:29:01](#)

وكان الله على كل شيء او كايين ارض خيبر بعد ذلك ثم هنا قال يا ايها النبي قل لازواجك هذه الاية بالايات اللي قبلها انه لما علم المسلمون وصارت عندهم اموال - [00:29:34](#)

ظنت امهات المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم يوسع كما وسعت رجال المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم عنده مال وعنده لا يعمل الاشياء الباقي يوزعه وكأنهم طالبوه ببش - [00:30:05](#)

بالنفقة شددوا انهم لابد يكون مثل الناس فنزلت الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها تعالي اذهبن الي اعطيكم المال وافارقكم بطريق جميلة ما فيها اذية ولا شيء كما قال - [00:30:26](#)

او تسريح باحسان وهو صلوات الله وسلامه عليه من اورع الناس فجاءه النبي ابو بكر وهو في مشربه وكان كل ما استأذن انسان لا يأذن له محل مرتفع ابي بكر ثم دخل عمر - [00:30:56](#)

ووجد النبي صلى الله عليه وسلم ساكت ولا يتكلم وهو ولا ابي بكر قال لاقولن كلاما يضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال والله كانت بنت اسد زوجته يطالبني الان بالنفقاء فوجدت عنقها - [00:31:16](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال هؤلاء يطلبنني النفقة الان فقام عمر يؤدب حفصة وقام ابو بكر يؤدب عائشة وكان اول من اتاها عائشة وقال لها يا عيشة اني - [00:31:32](#)

في امر فلا عليك ان تفعلي حتى تستأذني والديك لانه صلوات الله وسلامه عليه يحبها وهي بنت صغيرة وتلا عليها الاية قالت افيك امر والدي اخترت الله ورسوله قالت له لا تخبر نساءك بهذا - [00:31:53](#)

لا يمكن نكتم هذا لابد ان نخبرهم وكلهن اخترن الله ورسوله والدار الآخرة اختلفوا هنا في الخيار الى اقوال كثير هل يكون طلاقه او لا يكون طلاقه واذا كان طلاقه هل طلاقه بائن؟ - [00:32:13](#)

او طلاقه مؤبدة يعني تحريم او تلقى رجعية اقوال للعلماء وخلافات كثيرة وطويلة عريضة سببها لقضية التخيير المالكية عندهم اما ان تختار زوجها او تختار رفقتها اختارت نفسها فهي بتات - [00:32:37](#)

واذا اختارت زوجها لا تكون طلاقه. فاذا قالت الطلاق واحدة او طلقتين لا يقبل منها. لانها كأنها اختارت الزوج واذا اختارت تلفتها لابد ان تكون باثة الشافعي يقول اللي اختاره - [00:33:02](#)

ان اختارت واحدة تكون واحدة وان اختارت بتات تكون بتات هو ملكها وما دام ملكها فالتى تختار يكون لها وبعضهم قال لا. ان اختارت تكون طلاقه واحدة رجعية لان هذا اقل ما يكون عليه الطلاق ولا نزيد عليه اقل شيء في الطلاق - [00:33:17](#)

لان هذا احتياطي للزوج وكل يستدل بدليل يدل عليه السياق والعقل نعم بعدين قال يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة واضحة يضاعف له العذاب وضعفين لان منزلتكن وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:33:37](#)

فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وين كنتن تريدن الصبر؟ على ما عند النبي صلى الله عليه وسلم من قلة المال وشرف العيش كان ثلاثة شهور ما يوقد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم نار - [00:34:10](#)

وما اكل الخبز المرقق ابدا. ما اكل شيء منخل ابدا ولما رأى عدي بن حاتم بيته قال علمت ان هذه النبوة وجدت مخدة حشوها ليف وحصيل اسود من اللبس والبيت لا يوجد فيه شيء فعلمت ان هذه النبوة - [00:34:29](#)

كان قارئ كان متعلم نصراني فقال فعلمت ان هذه النبوة ليس هذا الملك لذلك لما راه عمر واثر فيه الحصى بكى عمر والحصير فيه. قال له يا عمر اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة - [00:34:48](#)

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد الدنيا اذا جا الشي يوزعه لا يملك الا القوت وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فاخترن

ما عند الله وما عند رسوله من الخير - [00:35:08](#)

عدم الترف وعدم التوسع فان الله اعد هياً للمحسنات الصالحات منكن اجرا عظيماً يوم القيامة ثم بين لهم ان منزلتهم تقتضي ان

خطأهم لا يكون كخطأ غيرهن من النساء لستن كاحد من النساء - [00:35:28](#)

ان اتقيتم ولذلك هذا دليل الذي قال ان نساء النبي يختلفن عن غيرهن ان اشخاصهن تحجب واذا سألتموهن متاعا اما المسلمات

يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن انهن حرائر ولسن اماء حتى لا يؤذنين من جهة الفستان - [00:35:50](#)

الذين يتعرضون للاماء في المدينة في تلك الايام من يأتي منكن بفاحشة واضحة لا لبس فيها. وقوله مبينة استبعاد لان ذلك يقع. وان

ما قيل من ذلك هو كل تكذيب وتشويه - [00:36:17](#)

كما قال تعالى في حقهم اولئك مبرؤون مما يقولون ايوه مبينة اما يعني هذا الدال على ان ما في شيء عنه مبين الا الشيء الطيب

يضعف لها العذاب ضعفين يضعف - [00:36:36](#)

الى ضعفين يكون ثلاثة وقيل اثني عشر على الخلاف في ضاعف يضعف فيها قراءات وكان ذلك على الله سهلاً لذلك نرجو الله جل

وعلا ان يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتزم - [00:36:56](#)

علينا فضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:37:20](#)